

التكثيف وعناصر بناء الفن الدرامي

التكثيف وعناصر بناء الفن الدرامي

في " مهماني تلخ " لـ " سيامك گالشييري "

د/ سامية شاكر عبداللطيف سلامة

استاذ مساعد اللغة الفارسية الحديثة

كلية الآداب جامعة حلوان

القصة التي بين أيدينا تحمل عنوان "مهماني تلخ" : ضيافة مرة أو مريرة " للكاتب "سيامك گالشييري" وتقع في أكثر من مائة وأربعين صفحة من القطع المتوسط. تحكي لنا قصة أحد أساتذة الجامعة ، في طريق عودته يستقل سيارة ، أثناء الطريق ينفذ البنزين ، فيضطر للبحث عن سيارة أخرى ، فإذا بشاب يتوقف بسيارته ويعرض عليه أن يقوم بتوصيله ، فيركب

أثناء الطريق يقدم الشاب نفسه ، فنعرف أنه كان أحد طلاب هذا الأستاذ الجامعي ، ويحكي لأستاذه كيف انتهى به الحال وعن عمله الحالي ، وكيف أنه ذات مرة شاهده مع زوجته حين كان يشتري بعض اللوحات ، وهو - أي هذا الشاب - لديه محل تجاري يبيع فيه لوحات أيضاً ، لكنه لم يجرؤ على التقدم نحوه نظراً لوجود زوجته معه ، ويستطرد الشاب في سرده عن ذكريات الجامعة ، الزملاء ، اساتذته

ويصر الشاب أن يوصل أستاذه حتى باب منزله ، وقبل أن ينزل الأستاذ الدكتور ، يقدم له الشاب عرضاً بأن يقبل دعوته لقضاء إجازته في حديقة يملكها هذا الشاب ، وهي ليست بعيدة ، و... و....

في النهاية يقبل الدكتور ، رغم أنه كان قد وعد زوجته بالذهاب لقضاء عطلته معها وبعض الأصدقاء إلي مكان آخر ، ويستطيع أن يقنع زوجته بالسفر معه ، وتقبل الزوجة بصعوبة ، وتبدأ الرحلة

قبل ذلك نبدأ نحن رحلة للتعرف أولاً على الكاتب من هو "سيامك گلشيري" وما هي أهم أعماله ، وما المكانة التي يتمتع بها بين الكتاب ، والجوائز التي حصل عليها، والتي رشح لها .

ولد سيامك گلشيري" في أسرة ثقافية عام 1968 م . فوالده هو " أحمد گلشيري" 1325 هـ . ش الذي ولد باصفهان ، ترجم روائع الأدب العالمي عن اللغة الإنجليزية ، وكاتب قصة ، ناقد . (1)

عمه هو " هوشنگ گلشيري " 1316 هـ.ش أحد كتاب إيران المعاصرين ، وروايته " شازده احتجاب " 1347، التي تعد من أقوى روايات تيار الوعي ، وهي تحكي أحلام ورؤى أحد أمراء العصر القاجاري (2) ، وغيرها من العلامات البارزة بالأدب الفارسي الحديث (3) .

قضى سيامك گلشيري فترة طفولته باصفهان ، وفي سن السادسة انتقل إلى طهران ، وذلك بسبب انتقال والده للعمل هناك . بعد الثورة وفي سنة 1359 هـ. ش عاد مرة ثانية إلى اصفهان ، في نهاية المرحلة الثانوية اتجه إلى النشاط المسرحي وأعد عدة مسرحيات ، ومع نهاية المرحلة الثانوية انقطع عن النشاط المسرحي ، ولأنه كان ولداً وحيداً بالأسرة فلم يلتحق بالخدمة العسكرية ، فاتجه إلى تعلم اللغة الألمانية ، وبعد هذه المرحلة صار يقرأ في الأدب العالمي كله ، بجانب قراءة الأدب الألماني.

وفي عام 1375 هـ.ش حصل على درجة الماجستير في اللغة والأدب الألماني، بعد أن كتب رسالة صغيرة في الأدب الألماني ،عنوانها " القصة القصيرة في الأدب الألماني بعد الحرب العالمية الثانية " .

(1) حسن مير عابديني . صد سال داستان نويسي ، نشر چشمه ، تهران چاپ اول ، جلد 3 ، ص769، 772، 1185،

(2) د. محمدجعفر يا حقي ، جويبار لحظه ها (ادبيات معاصر فارسي) چاپ نيل ، 1378 ، ، تهران چاپ اول ص284 ، (3) هوشنگ گلشيري

-متاح على موقع : خبر گزاري ايمننا - پنجشنبه 12 تير 1399 هـ . ش .
-باللغة الفارسية وتم التصفح يوم 2020/5/26 الساعة 5 مساء

التكثيف وعناصر بناء الفن الدرامي

بدأ سيامك گلشيري نشاطه الأدبي منذ عام 1370 هـ.ش ، حين نُشرت له قصة قصيرة تحمل عنوان "ذات ليلة ، متأخراً " ، في مجلة " آدينه " ، ثم نشر له قصصاً أخرى بعد ذلك في المجلات الأدبية والجرائد المختلفة.

وفي عام 1377 هـ.ش نُشرت له أول مجموعة قصصية بعنوان " عن العشق والموت " ، وتدور معظم قصص گلشيري في طهران خاصة ، وتهتم في المقام الأول بالواقعية للإنسان وعلاقته بالمجتمع المعاصر ، لهذا يمكن القول بأن أعماله تعد وثيقة عن الحياة ، خاصة الطبقة المتوسطة ، لأنها تصور حال هؤلاء في ذهن القارئ وبخاصة أهل طهران . (4)

من السمات الأخرى لكتابات گلشيري كما يراها النقاد ، وبخاصة " مهماني تلخ " أنك حين تقرأها تزداد دقات ونبضات قلبك ، لما بها من إثارة ورعب ، وتشعر وكأنك تشاهد فيلم سينمائي ، بنظارة ثلاثية الأبعاد ، فتبدو المشاهد حقيقية ، وبذلك تكون قد قرأت عملاً أدبياً وشاهدت فيلماً في آن واحد ، لكنك في النهاية تستمتع به ، وتسعد بقراءة عمل أدبي إيراني (5) .

أعماله:

نُشر لـ " گلشيري " حتى الآن أكثر من عشرين رواية ، وبضع مجموعات قصصية ، وقد نجح في الحصول على جوائز أدبية خمس مرات ، وتم ترشحه لأكثر من عشر مرات لنيل جوائز مختلفة .

في مجال القصة القصيرة نذكر له : همسران ، نشر علم (1379) ، باللبان بسته

(4) سيامك گلشيري

-متاح على موقع : ويكي پديا، دانشنامه آزاد ، باللغة الفارسية وتم التصفح يوم 2020/4/8 الساعة 4 مساءً.

(5) معرفى رمان «مهماني تلخ»؛ جذاب با چاشنی دلهره و هیجان نویسنده : امیرعباس کلهر

-متاح على موقع : ويرگول چيست .

-باللغة الفارسية وتم التصفح يوم 2020/4/8 الساعة 7 مساءً.

، نشر ثالث (۱۳۸۲) ، من عاشق آدم‌های پولدارم ، انتشارات مروارید (۱۳۸۵) ، رز ،
قرمز، نشر چشمه (۱۳۹۶) ، میدان ونک، یازده و پنج دقیقه، نشر چشمه (۱۳۹۸) .
والروایات نذکر منها : شب طولانی، انتشارات نگاه (۱۳۸۰)، مهمانی تلخ، نشر چشمه
(۱۳۸۰) ، نفرین شدگان، انتشارات مروارید (۱۳۸۱) ، چهره‌ی پنهان عشق، انتشارات
مروارید (۱۳۸۶) ، خفاش شب، انتشارات مروارید (۱۳۸۹) ، آخرش می‌آن سراغم ، نشر
چشمه (۱۳۹۳) ، آخرین رؤیای فروغ، نشر چشمه (۱۳۹۴) ، تصویر دختری در آخرین
لحظه، نشر چشمه (۱۳۹۷) .

أعماله للشباب : اولین روز تابستان، کانون پرورش فکری کودکان و نوجوانان
(۱۳۸۹) ، آرش و تهمینه ، نشر افق (۱۳۹۱) ، بردیا و ملکه سرزمین عاج ، کانون
پرورش فکری کودکان و نوجوانان (۱۳۹۳) ، خانه‌ای در تاریکی، نشر افق (۱۳۹۴) ،
داستان انتقام ، نشر افق (۱۳۹۵) .

أعمال ذات أكثر من جزء : تهران کوچک اشباح ، نشر افق (۱۳۸۷) ، ملاقات با
خون‌آشام، نشر افق (۱۳۹۰) ، شب مرگ، نشر افق (۱۳۹۱) ، جنگل ابر، نشر افق
(۱۳۹۲) ، شب شکار، نشر افق (۱۳۹۳) ، دختران گمشده، نشر افق (۱۳۹۸) .

هذا بالإضافة إلي بعض الأعمال القديمة التي أعاد كتابتها وصياغتها مثل :

سمک عیار، (تحلیل و تلخیص سمک عیار) کانون پرورش فکری کودکان و
نوجوانان (۱۳۸۴) ، هزار و یک شب، (به کوشش سیامک گلشیری) انتشارات پارسه
(۱۳۹۱) ، قصه‌هایی از فیه مافیه ، (بازنویسی قصه‌های فیه‌مافیه) انتشارات پارسه
(۱۳۹۲) ، زیباترین داستان‌های هزار و یک شب، (گزیده و روایت سیامک گلشیری)
جلد اول: شاهزاده‌ی سنگی و چند داستان دیگر، نشر هوپا (۱۳۹۷) ، زیباترین
داستان‌های هزار و یک شب ، (گزیده و روایت سیامک گلشیری) جلد دوم : ملکه‌ی
مارها و چند داستان دیگر، نشر هوپا (۱۳۹۷) ، زیباترین داستان‌های هزار و یک
شب، (گزیده و روایت سیامک گلشیری) جلد سوم : اسب پرنده و چند داستان دیگر،

نشر هوبا (١٣٩٧) بالإضافة إلى ترجمة العديد من الكتب عن الألمانية للشباب والكبار (6).

العنوان:

مهماني تلخ (7) : ضيافة مرة أو مريرة

يرى بعض النقاد أن عنوان العمل الأدبي هو جزء من نصها ، ولذلك فله قدرة مهمة على أن يجذب انتباهه ويشكله ، وأن اختيار عنوان العمل الروائي يمثل جزءاً مهماً من أجزاء العملية الإبداعية وهو يلقي بضوء كثيف على محتوى الرواية (8). يتشكل العنوان من كلمتين ، وللهولة الأولى يستطيع القارئ أن يتوقع ملخص الحكاية أو علي الأقل يتوقع الإطار الذي تدور فيه ، هي ضيافة شخصية من أشخاص العمل الأدبي ، لشخص آخر تربطه به علاقة ما ، والكلمة الثانية توحى وتوضح صفة هذه الضيافة بأنها "مريرة".

وتبدو هنا قيمة "التكثيف" والتركيز اللغوي ، فالعنوان جاء موجزاً معبراً عن القصة بأكملها ، وعلى هذا فقد تحققت خاصية وسمة "التكثيف" ، منذ الكلمة الأولى "مهماني" وتعني ضيافة ، ولم يدع الكاتب القارئ يبحث للمبتدأ عن خبر ، أو يتخيل شيئاً غير ما يريد ، فجاءت الكلمة الثانية "تلخ" وتعني مُر ، معبرة عن صفة هذه الضيافة ، وهنا لا بد وأن نقر بأن قدراً كبيراً قد تحقق من صفة "التكثيف" بالعنوان.

إذ جاء موحياً دقيقاً ، دون نقص أو مبالغة ، فالعنوان كان موضع عناية خاصة من الكاتب ، حاول من خلاله أن يعطي للقارئ خلفية عن القصة ، وأن يدخله معه إلى هذا العالم الذي تروى فيه الأحداث ، كما ساهم تكثيف العنوان بكلمتيه في التهيئة النفسية للقارئ لموضوع

(6) سيامك گلشیری

-متاح على موقع : سيامك گلشیری

-باللغة الفارسية وتم التصفح يوم 2020/2/10 الساعة 3 مساءً.

(7) سيامك گلشیری . مهماني تلخ ، نشر چشمه ، تهران ، چاپ دوم ، 1396 هـ . ش .

(8) ديفيد لودج . الفن الروائي ، ترجمة ماهر البطوطي ، المجلس الأعلى للثقافة ، 2002م ، ص 218.

العمل الأدبي ، ويوجه اهتمامه في اتجاه واضح نحو هذه الضيافة ، وما بها من أحداث أدت إلى أن تكتسب هذه الصفة ، ولا شك أن استخدام الكاتب لهاتين الكلمتين الموجزتين قد ساهم في إضفاء نوع من التوظيف الجمالي لظاهرة التكتيف .

الحدث:

من بديهيات الأدب القصصي تأتي ثلاثية " الفكرة - القص - اللغة " ليأتي التكتيف العنصر الأساسي الأول إنطلاقاً من العنونة نهاية على القفلة ، والفكرة الجيدة يستطيع أن يصوغها في قصة جميلة ، وبلغة سلسة بعيدة عن الحشو ، بشرط أن تبقى محافظة على اشتراطاتها القصصية ، والتكتيف هنا هو الذي يصنع روعة القص . (9)

الكاتب المقتدر يعرف كيف يميز بين الموضوعات ، ويدرك بوضوح أي الأشكال يناسب كل منها ، كي يستطيع أن يعبر عن قضايا الإنسان ومشاكله ، فمن الممكن أن يتجه إلى الحدث ، ويعبر عنه في لغة مركزة ، وعبارة محكمة ، لا تحتل الاستطراد أو التزديد ، أو يتجه داخل العمل الأدبي إلى اللقطة التي تستهويه ، فيقف عندها ويتأملها ، فيصف المناظر واللوحات ويتجه إلى التحليل والرسوم لإظهار قدرته وبراعته في الكتابة . (10)

وقد شهدت القصة في الأدب الفارسي الحديث نوعاً من التجديد في الأونة الأخيرة ، فما شهدته القصة والأنواع الأدبية الأخرى من شعر ومسرح وفنون أخرى في السنوات الأخيرة ، يفوق ما حدث خلال العقود الماضية كثيراً . وصار العمل الأدبي يحمل بين طياته سمات تفرّد بها ، وناقش قضايا وموضوعات جديدة تواكب حركة المجتمع ، وأيضاً مواكبة الآداب العالمية ، وتشير الأعمال الفارسية الحديثة إلى أن الصحافة الحرة ، وترجمة الأعمال الروائية

(9) التكتيف في القصة القصيرة جداً / شوقي بن حاج

بتاريخ 13 ديسمبر، 2013 في 03:26 مساءً | مصنفة في حفريات.

-متاح على موقع : مجلة مسارب الالكترونية

-باللغة العربية وتم التصفح يوم 2020/6/14 الساعة 11 صباحاً.

(10) د. الطاهر أحمد مكي . القصة القصيرة (دراسة و مختارات) ، دار المعارف ، القاهرة ، ص 84 ، 85.

التكثيف وعناصر بناء الفن الدرامي

الأجنبية قد هيأت الأرضية المناسبة ، لتشكيل أدب القصة وكتابة الروايات الإيرانية ، وساهم كل ذلك في ظهور الأدب الفارسي الحديث (11) .

تدور أحداث القصة في ساعات قليلة ، التقى الأستاذ بهذا الشاب نهاراً وحمله حملاً إلى هذه الضيافة ، انتهت القصة فجر نفس الليلة . فشهدت هذه السويغات القليلة أحداثاً كثيرة ، جمعت بين الخوف والرجاء ، الأمل واليأس ، لكن ما يلفت النظر هو مدى الايجاز والتركيز والتكثيف في الأحداث .

وقد انصهرت كل هذه المشاعر والأحداث لتخرج لنا مشاهد متحركة ، وآراء معبرة وتجربة صادقة متميزة بكونها تلتقط موقفاً في حياة شخص ، حادث عارض ، وهو قبوله لهذه الدعوة ، وترصده لنا في تداخل للمشاعر والأفكار التي وصفها لنا الكاتب بكل دقة ، مما يجعل القارئ يعايش التجربة مع أبطال عمله الأدبي ، وكأنه يشاهد أحد أفلام الرعب ، فيلهث معه وهو يجري بين أشجار الحديقة محاولاً الهرب ، ويحبس أنفاسه حين يختبئ هو زوجته في مبنى متهدم مظلم ، وحين تقع زوجته على الأرض أثناء الجري ، يشعر القارئ وكأنه يحاول أن يرفعها مع زوجها لتواصل الجري .

استطاع " سيامك گلشيري " أن يجعل القارئ يحصي الثواني والدقائق ومع كثرة ما بها من مشاعر وأحداث ، ومع تكثيف الحدث تلاشت الحواجز بين القارئ والكاتب فشاركه آلامه وآماله ، ولأننا نتناول القصة وعناصرها الفنية من منظور هذه التقنية بعينها ، فلا بد من تعريفه تعريفاً مبسطاً ، فنقول :

التكثيف :

التكثيف مصطلح منقول من ميدان علم النفس إلى ميدان علم الأدب ، وظيفته إذابة العناصر والمكونات المتناقضة والمتباينة والمتشابهة ، وجعلها في كل واحد أو بؤرة واحدة تلمع كالبرق الخاطف ، لا نعني بذلك الاقتصار اللغوي فحسب ، وإنما في فاعليته المؤثرة في اختزال

(11) د. عباسعلي وفايي . سفر در آينه ، انتشارات سخن ، 1387 ه.ش ، تهران ، چاپ اول ، ص 90 .

الموضوع وطريقة تناوله ، وإيجاز الحدث والقص على وحدته ، بحيث يصير حذف أي جملة أو كلمة منه مشكلة . (12)

رسم الشخصيات:

لا شك أن الشخصيات عنصر مهم ومؤثر في تحريك الأحداث في القصة ، وقد ألح النقاد على أهميتها ، حتى قيل إنها ركن أساسي من أركان القصة ، وإن الدور الذي يلعبه تكتيك الكاتب القصصي في خلق الشخصية هو بالتأكيد دور في غاية الأهمية (13). شخصيات هذا العمل الأدبي قليلة ، لكن الكاتب استطاع أن يقدم شخوصه بطريقة موضوعية ، ملتزماً بالواقع الذي ينقل عنه ، بعيداً عن الوهم والخيال ، فالكاتب عادة ما يستعين بالكثير من الأدوات الفنية في تقديم شخوصه ، أحياناً بوصف الشخصية وصفاً دقيقاً ، فيعطي الشخصية اسماً يوجي بما يريد أن يصفه به، وفي بعض الأعمال الأدبية لا يعطي لوصف الشخصية اهتماماً ، ولا يذكر لها اسماً ، لأهمية الموضوع الذي يتناوله ، فالموضوع هو الأهم من وجهة نظره ، وفي قصة " مهماني تلخ " نلاحظ اهتمام الكاتب الإيراني في العصر الحديث أكثر بالإنسان المطلق ، فإن كانت القصة تتحدث عن قضايا المرأة ، نجده لا يأبه بوصف الشخصية الرئيسة للعمل الأدبي ، لكنها تصبح رمزاً لكل امرأة أو سيدة إيرانية ، وهكذا عندما أراد أن يتناول قضية أستاذ جامعي ، كتلك القصة التي بين أيدينا .

(12) التكتيف في القصة القصيرة جداً

جاسم خلف الياس ، 28-10-2008

-متاح على موقع : مؤسسة النور للثقافة والإعلام
-باللغة العربية وتم التصفح يوم 2020/6/14 الساعة 2 مساءً.

(13) د. طه محمود طه. القصة في الأدب الانجليزي. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر بالقاهرة، سنة 1966م، ص191.

التكثيف وعناصر بناء الفن الدرامي

توقع القارئ منه أن يغوص بنا في عالم هذا الأستاذ الجامعي بشكل أكثر تعمقاً وإحساساً ، بنقل مشاكل تلك الطبقة بتطلعاتها وتأملاتها ، الصعاب التي تواجه أستاذ جامعي ، والمعوقات التي تقف حائلاً بينه وبين الإصلاح وتهذيب الشباب ، وبما يسهم بدوره في إصلاح وإعلاء شأن المجتمع بأسره ، لكنه عرض قضية عمله الأدبي دون النظر إلى ذلك كله ، مجرد رجل أو إنسان مطلق تعرض لموقف وهو تعطل السيارة التي كان يستقلها أثناء عودته إلى منزله ، فيلتقي بهذا الشاب الذي كان يوماً ما أحد طلابه ، وتبدأ الأحداث .

رامين آژرنك

هي الشخصية الرئيسية بالقصة ، يعمل عضو هيئة تدريس بالجامعة ، متزوج من إحدى زميلاته لكن بقسم آخر ، لم يتحدث عن أسرته أو حياته الاجتماعية قبل أو بعد الزواج أكثر من ذلك ، كما لم يذكر أن لديه أطفالاً ، لكن من سرد الأحداث يبدو أنه ليس لديه أبناء .

" تورج " الشخصية الثانية :

اسمه " تورج نادري " الشاب الذي التقى بأستاذه بعد سنوات طويلة ، لكنه لم ينس مطلقاً أنه كان سبباً في إبعاده عن هدفه الذي طالما حلم به ، وهو التخرج في الجامعة ، فقد تم إخراجه من الجامعة ، وكان هذا الأستاذ من بين الشخصيات الأكاديمية التي ساعدت في ذلك .

وعندما قدم " تورج " ألبوم الصور الخاص به وبأسرته ، وحين يشاهد الأستاذ صورة أمه ، نراه يستدعي ذكرياته عنها وعن أبيه ، حكى عن قسوة والده ، ومعاملته القاسية لأمه ، وكيف كان يضربها وهي تعاني من مرض السرطان اللعين ، وطردها وكان علي علاقة بأخرى ، والتي تزوجها بعد وفاة أمه بفترة قصيرة ، حكى أيضاً كيف أنه فكر في قتل والده بالسكين ذات مرة ، ومنعته أمه عن ذلك

د/ سامية شاكر عبداللطيف سلامة

لم يذكر لنا المؤلف ملامح وصفات هذا الشاب ، فسمات شخصيته بالنسبة لنا مجهولة تماماً ، أيديولوجيته الفكرية ، فقط ذكر لنا أنه كان يجب إحدى طالبات الجامعة ، لكن طرده من الجامعة كان السبب في فشل هذه العلاقة .

"ماهرخ" زوجة الأستاذ الجامعي

وهذا التجاوز نفسه نجده في شخصية " ماهرخ " هي زوجة و فقط ، لم يصرح الكاتب لنا بسمات هذه السيدة شكلاً أو موضوعاً ، طريقة تناولها للموضوعات المختلفة ، لكنه - وبعد مرور أكثر من نصف القصة - يذكر أنها هي أيضاً أستاذ بالجامعة وبنفس الكلية ، كان قد تعرف عليها أثناء تقدمها لاستلام العمل ، وتناول كيف أنه منذ أول لحظة رأى أنها ستكون زوجة له .

بدأت العلاقة باختلاس النظرات إليها ، ثم تطور الأمر فسألها "هل قرأت هذا الكتاب" وقدمه لها ، ورغم أنه لم يكن في تخصصها ، إلا أنها وعلى حد قولها بأنه " لم يكن مفيداً" (14) أخذته ، استمرت في المقابلات ثم تزوجا.

شيرين :

هي خطيبة "تورج" وإحدى الشخصيات الثانوية التي تصورها القصة ، فهي لم تظهر طوال القصة ، لم نتعرف على أكثر من اسمها ، وشيرين كلمة فارسية تعني "جميل ، عذب " ، لكنه لم يصفها لنا ، كي نتعرف هل يحمل الاسم دلالة معينة أم لا !

افسون عابد

هي فتاة الجامعة التي كان يحبها " تورج " ، ولم تكلل علاقتهما بالزواج ، وإن كان أستاذه - على ما يبدو - كان يعرف بهذه العلاقة ، وكان يعتقد أنه قد تزوج بها ، " افسون " في اللغة الفارسية أيضاً تعني " السحر " ، ولم يرد ذكر اسمها أكثر من مرتين ثلاثة ، كذلك وكعادته لم تحظ الشخصية بوصف ، وهذا هو المنطق الخاص بالكاتب في تقديمه لشخصيات عمله الأدبي .

ثريا :

(14) مهماني تلخ، ص111.

التكثيف وعناصر بناء الفن الدرامي

صديقة الزوجة وكانت قد قدمت لـ "ماهرخ" وزوجها دعوة لقضاء العطلة الأسبوعية ، التي ذهبت فيها وزوجها إلى حديقة "تورج". وهناك بعض الشخصيات التي مرت مروراً لحظياً، كالسائق الذي نفذ بنزين سيارته، فاضطر لنزول الركاب ومنهم "رامين" وسيدة أخرى كانت ضمن الركاب، وبعض زملاء الجامعة وذكرهم بنفس التعبير، لم يحدد عددهم أو أسماءهم. الشخصية الروائية تستمد أفكارها ، واتجاهها وتقاليدھامن الواقع الذي تعيش فيه ، وينبغي ألا ينزلق الروائي في عرضه لسلوك الشخصية وراء الإمساك بتلابيب الحياة اليومية ،إلا إذا كان كل ذلك يرتبط بفكرة الرواية ، ويخدم الهدف المتوخى منها ، فلا بد للكاتب أن يتناول الشخصية من أبعاد مختلفة : اجتماعياً ، نفسياً ، فكرياًوذلك كي يساهم في خلق عالم موضوعي يسير وفق قوانينه ومن داخله . (15)

فماذا عن أثر "التكثيف" في تصوير الشخصية:-

- أول ما نلاحظه من أثر للتكثيف على الشخصيات أن الكاتب أغفل وصفها وصفاً مادياً ولو بجملة واحدة ، فوصف الشخصية يساعد على تخيلها.
- اهتم الكاتب على أثر ذلك بالأحداث ، فجاءت الشخصيات مسطحة ، غير واضحة المعالم في معظم الأحيان ، يبدو ذلك جلياً في الشخصيات الرئيسية وغيرها على حد سواء .
- أدى هذا التكثيف إلى عدم اكتشاف القارئ للعوالم الداخلية لشخصيات العمل الأدبي ، فلم يسبر أغوارها ، بل عرف القارئ الشخصية اسماً ، لكن ماذا عن سماتها النفسية والخلفية ، ماذا تحمل من خير أو شر!

(15) د. عبد الفتاح عثمان . بناء الرواية ،(دراسة في بناء الرواية المصرية) مكتبة الشباب ، 1982، ص 108 .

- أدى التكتيف أيضاً إلى جعل شخصيات عمله الأدبي شخصيات تبدو جامدة ، فلم نشهد تطور الشخصية مع التقدم في قراءة القصة ، بل كان الغموض يحيط بها.
- كذلك ساهم التكتيف في أن يحل الحدث محل الشخصية التي أغفلها تماماً وقد ذهب بعض النقاد إلي تحديد الملامح والسمات التي يستخدمها القاص ، للوصول إلى التكتيف في العمل الأدبي فقالوا بأن " الاقتصار على أقل عدد ممكن من الشخصيات " (16) هي من أبرز سماته .

الزمن :

الزمن هنا هو أبرز الوسائل الفنية التي نجح الكاتب في أن يجعل منه حجر الزاوية في هذا العمل الأدبي ، فالقصة محددة بسويغات قليلة ، وهو ما يمثل عنصراً من العناصر الهامة في تطور الحدث.

بدأت رحلة القصة قبل الغروب واستمرت الأحداث طوال الليل ، وانتهت القصة ليلاً وقبل أن تشرق الشمس ، هذا هو قمة تكتيف الحدث ، فكيف استطاع الكاتب أن يعرض قضايا عمله الأدبي ، رغم أنه حبس نفسه في إطار زمني محدد ، ورغم اختياره لشخصيات قليلة ، ولم يسترسل في علاقات متشعبة الفروع كي تساعده في نسج خياله ، فعند اتساع مسرح الأحداث ، وامتداد الفترة الزمنية ، تختلف طبيعة النص الروائي من حيث العلاقة بين الزمن و الروائي.(17)

المقاطع النصية التي تغطي هذه الفترة ويسمى " جيرار جينيت " هذه العلاقة "سرعة النص" ، حيث أن السرعة هي النسبة بين طول النص وزمن الحدث...

¹⁶() التكتيف في القصة القصيرة جداً ، جاسم خلف الياس ، 28-10-2008
-متاح على موقع : مؤسسة النور للثقافة والإعلام ، - باللغة العربية وتم التصفح يوم 2020/6/14 الساعة 2مساءً.

¹⁷(د. سيزا أحمد قاسم. بناء الرواية "دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ". الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة 1984، ص52.

التكثيف وعناصر بناء الفن الدرامي

فإنه مما لا شك فيه أن تقديم فترة زمنية قصيرة في عدد كبير من الصفحات يؤدي إلى إيقاع مختلف كل الاختلاف عن معالجة فترة زمنية طويلة ممتدة في بضعة صفحات⁽¹⁸⁾. وهذا ما لاحظناه في "مهماني تلخ" فقد اختلف إيقاع القصة، أولاً من حيث افتتاحية العمل الأدبي :

استغرق تقديم الكاتب للقصة أكثر من عشر صفحات ، امتدت إلى فصلين من فصول القصة ، ورغم هذا العدد من الصفحات فإنها فقط قدمت لنا ساعة أو بعض ساعة من زمن القصة ، فهو يحكي لنا كيف تعطلت به السيارة ، وما الحديث الذي دار بين السائق والركاب وكيف أنه ذات يوم ، وأثناء سيره ليلاً، شعر أنه قد دهس شخصاً بسيارته لكن الليل الحالك وشدة التعب التي كان يعاني منها السائق ، لم يعرف ماذا حدث ، هل دهست السيارة شخصاً ، أو طائراً أم ماذا ! وكيف أنه كان ينظر بين الحين والآخر في المرأة إلى كل راكب ويتحدث معه ، وأثناء ذلك كانت السيارة أحياناً تقف وينقطع عنها البنزين فيقوم بإعادة تشغيلها.....⁽¹⁹⁾.

وتتوقف تلك الافتتاحية حين يصف لنا الكاتب ملامح السائق " كنت أرى عينيه في المرأة ، إذ ظهرت عدة تجاعيد غائرة ، بينما طرفي شاربه يذهب لأعلى وأسفل. "... ثم يصف تحركاته بقوله " رفع قبضة يده إلى فمه وأخذ في السعال. "⁽²⁰⁾. واستمر السائق يتجاذب مع الركاب أطراف الحديث ، لكنه يفسر لنا أسباب هذه الحادثة قائلاً : " حين يكون الإنسان متعباً ، يتوقع أن تحدث له مثل هذه الأشياء. " ثم توقفت السيارة تماماً ، فتقول له إحدى السيدات " أنت دائماً على سفر، كان ينبغي أن يكون لديك خزان مليء بالبنزين دائماً. "⁽²¹⁾.

(18) خطاب الحكاية (بحث في المنهج) . جيرار جنيت ، ترجمة محمد معتصم و عبد الجليل الأزدي وعمر حلي ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة 1997 ، الطبعة الثانية ، ص129.
(19) مهماني تلخ. ص 9 ، 10.
(20) مهماني تلخ. ص11.
(21) مهماني تلخ. ص 17 ، 18.

هذا وقد ظل يحكي لنا "يوميات سائق على الطريق"، نوعية الركاب ، الأحداث التي تمر به ، أثر المجهود الشاق على السائق ، وهي من العادات التي تتكرر يومياً للسائق ، ورغم أن ذلك لم يؤثر على سير أحداث ، ولم يقدم للقارئ شيئاً جديداً أو مختلفاً يميز هذا العمل الأدبي ، لأن كل منا واجه مثل هذه الظرف أثناء سيره ، لكنه نجح في ملئ فراغ بضع لحظات ، لبطل القصة حتى تبدأ الأحداث الأساسية للقصة ، وفي نفس الوقت مهد للحدث الأهم ، وهو لقاء بطل القصة بأحد طلابه على قارعة الطريق .

هذا على مستوى افتتاحية العمل الأدبي ، أما على مستوى أحداث القصة بصفة عامة ، فقد أدى تكثيف الزمن إلى :

- الحفاوة الشديدة إلى حد الإغراق في التفاصيل ، رغم أن التكتيف لا يقتضي ذلك ، لكن الكاتب أراد أن يتدخل في لحظة تستدعي الإبطاء لتناسب الموقف :

عندما توقفت السيارة عن السير ونفذ البنزين ، أخذ يسرد لنا الكاتب موقف وتصرف السائق وهو يلهث وراء كل سائق آخر ، يسأله عن بعض ليرات من البنزين ، واعتذار السائق الآخر له عن ذلك ، وتكرار ذلك لأكثر من مرة . (22)

- حينما أدرك بطل القصة أنه يقف في مكان من الصعب العثور فيه على مكان بسيارة سائق آخر ، فكر أن يسير على قدميه لأقرب ميدان ، وبينما كان يسير أخذ يصف لنا كيف كانت السيارات تسير مسرعة من جواره ، فكان يقف ينظر في الساعة بيده ، وكيف أنه كان يسير ببطء على أمل أن تقف سيارة ويركب .
- حين توقفت السيارة كي يركب ، أخذ يصف لنا وضع السائق وتحركاته بكل دقة يقول " كان قد وضع يده على مسند الكرسي المجاور له ، عاد إلى الخلف ، حين ذهبنا ناحية السيارة فتح لي الباب الأمامي ، وكان في هذه اللحظة ينظر إليّ ، وعندما جلستُ وأغلقتُ الباب ، قلت : " كنت أعتقد أنني سأمشي على قدمي حتى "بارك وي " ثم شكرته ، لم يقل شيئاً ، بينما كانت يده اليمنى لا تزال خلف رأسي . كانت على مسند الكرسي وعيناه الواسعة تحلق بي ، حتى أنني قررت في لحظة ما

(22) مهماني تلخ. ص 13 .

التكثيف وعناصر بناء الفن الدرامي

أن أفتح باب السيارة وأنزل . أمسكتُ بمقبض الباب فرأيتُ أنه أنزل عينيه ، وابتسم قائلاً : " ألا تعرفني؟ " (23).

ويسهب في وصف التفاصيل قائلاً : "حلق كل منا في الآخر ، وكان قد أطال طرفي شاربه حتى امتدا إلى وجهه ذات اللحية الكثيفة ".
فقلت : لا .

"حقاً؟" ثم رفع يده من خلفي ، حرك محرك السيارة ، وهو لا يزال تعلقو الابتسامة وجهه .
قال : "أنا عرفتك من الخلف وعلى بعد مائة متر".

شعرتُ للحظة أنني أعرف صوته ، تصورت ذلك من لهجته.... ورغم ذلك كنت أدقق في نصف وجهه ، ثم نظر لي لحظة وقال : "لا زلتَ تفكر؟"
قلت: "أنا لا أتذكر شيئاً أصلاً. لابد أنك مخطئ".
"لم أخطئ. سيد آرژنگ".

ثم نظر لي ثانية وابتسم . الآن لم يعد لدي شك في أنني أعرفه . لكن من أين؟ ومهما فكرتُ ، لم يصل عقلي لشيء ، كما لم تذكرني عيناه عسلية اللون بشيء أيضاً ، فقلت : "قل أنتَ . فأنا لا أتذكر شيئاً".

"كيف ذلك؟ كنا معاً كثيراً ."

نحن!".

فقلت : "لا أتذكر ولكن ربما تكون أنتَ تعرفني" (24).

تكرر ذلك طوال القصة ، ففي كل إشارة وحركة يمكننا رصد كل هذه التفاصيل بل وأدق من ذلك أيضاً ، ففي أثناء الرحلة أسهب في وصفه الدقيق للطريق ، وكيف كانت تجلس زوجته بالسيارة ، وهي "تضع يدها على الزجاج وتتنظر للخارج".

(23) مهماني تلخ. ص16 ، 17 .

(24) مهماني تلخ. ص17 ، 18 .

فالطريق على حد قول "تورج": "الطريق لا يأخذ أكثر من عشرين دقيقة." (25) لكننا استغرقتنا الكثير في تفاصيل الطريق لأكثر من عشر صفحات .
مما يؤكد على أن البعد الزمني في الحقيقة ، مرتبط بالشخصية لا بالزمن ، فكما ركز الكاتب على الشخصية وذاتها تقلص الزمن الخارجي وصغرت وحداته ، وكلما خرج خارج الشخصية اتسعت الرقعة الزمنية." (26) لكن ذلك كله من المشاهد المختلفة ساهم بدوره في دفع الأمور إلى الحدث الرئيسي في القصة ، فكانت القصة تبدو وكأنها لوحة من الفيسفساء ، مكونة من هذه اللوحات الصغيرة ، مكونة في مجملها قصة نابضة بالحياة.

التكثيف و عنصر المكان :

تدور أحداث "مهماني تلخ" في طهران ، فنجد أنفسنا نتحرك مع شخصيات القصة في شوارعها ، داخل السيارة من مكان لآخر ، ثم ندخل "كافي شوب" ، ومنه إلى منزل "تورج" ومنزل "رامين آرژنگ" ، ثم نشاركهم لحظة الاستعداد للرحلة التي ستأخذهم إلى حديقة "تورج" ، حيث تنتهي القصة هناك ، هذا هو الإطار المكاني الذي تقع فيه الأحداث ، وتتحرك فيه الشخصيات ذهاباً وإياباً.

" للتكثيف أثره أيضاً على عنصر المكان ، هذا التأثير يبدو من خلال وجود مكان عام واحد - غالباً - ، مع حدوث انتقالات جزئية في إطاره العام ، بحيث تبدو العلاقة بين هذا المكان العام والأماكن الأخرى ، علاقة الكل بالجزء ، لتصبح هذه العلاقة الدلالية سمة أساسية لها ." (27)

وبتطبيق هذه العلاقة على "مهماني تلخ" ، نجد أن الإطار العام للقصة هو "طهران" ، أما المقهى ومنزل الشاب ومنزل الأستاذ والمزرعة أو الحديقة ، كلها تمثل الجزء من الكل وهو مدينة طهران .

(25) مهماني تلخ، ص58

(26) د. سيزا أحمد قاسم، ص52.

(27) د.عزة شبل محمد . تحليل الخطاب الحكائي (دراسة تطبيقية في الرواية والقصة القصيرة) ، مكتبة الآداب - القاهرة ، ص 109 .

التكثيف وعناصر بناء الفن الدرامي

وتسهم علاقة الكل بالجزء ، في تكثيف الوصف المرتبط بذلك المكان ، كما يسهم في تكثيف وحدة الحدث بالعمل الروائي .

أما عن مدى توظيف الكاتب لتقنية التكثيف والمكان. نلاحظ ما يلي:

- حرص الكاتب على تحديد المكان الذي تدور به الأحداث وواقعيتها، فاصطحب القارئ في شوارع طهران ، وبمجرد خروجهم من المدينة تقول زوجته " كأننا نسير شيئاً فشيئاً نحو الجبال ، وفي ذلك الوقت تنبهت للتو إلى الجبال التي يبدو أنها لا تبتعد عنا كثيراً." (28). ويبدو أن "ماهرخ" لم تكن تبتعد عن طهران من قبل ، لأنها حين وصلت إلى الحديقة سألتها "تورج" هل تعلمت الطريق ؟. فقالت : " إن الإنسان يحتاج إلى عام كامل يأتي هذا الطريق ويذهب منه كي يعرفه " (29).

وتحدثت الكاتبة عن بعض الأماكن بطهران " تجريش" و " بل كيشا " و "پارك وي " ، وهي أماكن حقيقية بالعاصمة الإيرانية ، بعض النقاد يرى أن "اختيار أسماء حقيقية للمدن والأحياء والشوارع يعطي للقارئ إحساساً بأنه يستطيع أن يتحقق من وجودها، وأن يذهب إلى زيارة هذه الأماكن بل أنه لو ذهب لوجدها مطابقة للواقع : وإلا شعر القارئ بخيبة الأمل عندما يكتشف أنها أماكن وهمية غير حقيقية" (30).

يبدو تأثير عنصر التكثيف أكثر وضوحاً ، في بعض الأماكن التي تدور فيها الأحداث ، في حديقة تورج ، إذ وصف لنا المكان بكل دقة ، من مدخل الحديقة وقبل الولوج إليها يقول : " أوقف السيارة أمام باب كبير يحيط به من الناحيتين ، أشجار ذات جذوع ضخمة....

فتح باب السيارة ونزل ، وحينما مشى ناحية الباب ، فإذا بنور مصابيح السيارة قد أضاءت أمامه ، فرأيتُ على كل درفة من درتي الباب لوحة لأسد ، برأس إنسان وذات أجنحة كبيرة ، وكانت رأس أحدهما تتجه صوب السماء ، وبينما كنت أنظر إلى قطع الحديد التي

(28) مهماني تلخ، ص64.

(29) مهماني تلخ، ص65.

(30) سيزا قاسم، ص 83 ، 84.

تشبه الخنجر فوق الباب.... فتح درفتي الباب بالكامل ، فسقط نور المصباح على طريق حجري يمر من وسط الأشجار... فوضع حجراً أمام كل درفة حتى يدخل بالسيارة " (31).
من الملاحظ أيضاً أن التكتيف أدى بالكاتب إلى هذا الوصف ، فهو قد حدد لنا الإطار المكاني لعمله الأدبي ، فنراه عندما دخل المبني يصف كل صغيرة وكبيرة ، حتى عبق ورائحة المكان يقول :

"تشعر برائحة الأشجار ؟ "

فأخذتُ أشم ، فلم تصل إلى مشامي أي رائحة ، ورغم هذا قلت "نعم".

"لم يكن لدى أحساس كهذا "

"اي أحساس؟"

"لا أعرف ، فقط أعرف أنه شعور جميل"

"أحساس عجيب وغريب" (32).

هي تشعر برائحة الأشجار ، وهو رغم أنه لم يدرك هذه المشاعر يقول نعم وكأن الكاتب هنا أراد أن يصف لنا حالة اللاشعور ، أو أنه أراد أن يملأ فضاء زمني بالقصة فهذا الحوار لم يقدم للقارئ شيئاً ، ولم يسهم في تطور الحدث !.

وقد تكرر هذا بالقصة كثيراً ، الوصف الدقيق لكل حركة " كان يشير باصبعه إلى الأمام" وهذه الجملة تكررت كثيراً بالقصة ، وفي الطريق يقف أمام "سوبر ماركت" لشراء بعض لوازم الرحلة ، فيشرح لنا ماذا اشترى ، وكم عدد علب العصير، وأين تجول داخل المكان ، أما عن الطريق الذي كان يسير فيه ليلاً ، فيصف السماء بأنها ليست بها نجمة واحدة فالسواد الحالك يغطي المكان ، ويشرح "تورج" كيف أن هذا الطريق أيام الأربعاء والخميس يكون به مزدحماً بالمارة والسيارات ، بل أكثر من ذلك يبرر لنا سبب هذا الزحام ، إذ يأتي البعض لقضاء عطلة نهاية الأسبوع بهذا المكان الذي يصفه "بقرية الأشباح" !

والمكان يخيم عليه الصمت ، ومن مقطع وصفي إلى مقطع وصفي آخر ، للصالون داخل المبني والكراسي الملتفة والسلم الخشبي المستدير الذي يؤدي إلى الطابق الخاص بحجرة

(31) مهماني تلخ. ص 65 ، 66.

(32) مهماني تلخ. ص 68.

التكثيف وعناصر بناء الفن الدرامي

"رامين وماهرخ" ، والنوافذ الطويلة ، الستائر المخملية الخضراء ، إلي الأشجار العالية التي ربما تصل إلى عنان السماء (33).

كما وصف لنا الطريقة التي فتح بها "تورج" باب غرفة "رامين وزوجته" فإذا به يقف جانباً مثل عمال الفنادق ، ولم يكتف بذلك ، بل دخل حجرة النوم ووصف لنا الغرفة وما بها حتى اللوحة التي وضعت أعلى السرير ، بها سيدة ورجل جلسا في قارب صغير وجهاً لوجه ، السيدة ترتدي قبعة بيضاء على الرأس وتتنظر إلى الشاطئ من بعيد، بينما الرجل ينظر إليها ويقوم بالتجديف (34).

ثم نزل الجميع إلى خارج المبنى ، فنظر "رامين" إلى المبنى من الخارج، فكانت كل حجرة بها شباك كبير ذات درفتين ، والحجرة التي بالناحية اليمنى بها شرفه لم يكن قد انتبه لوجودها من الداخل ، فعلق تورج قائلاً " أريد أن أضع بها كرسيين ، فنجلس فيها عصرًا نتناول النسكافية مع الكيك وندخن السيجار فيها ، هي فقط صغيرة نسيياً " (35).

استغرق الكاتب كثيراً في وصف الحجرات كل حجرة على حده ، هيئة المبنى من الداخل والخارج ، فكان القارئ يعتقد أن هذا الوصف لابد وأن له علاقة بمسار الأحداث بشكل ما، لكن ذلك لم يحدث ، وكان الأجدر به أن يكتفي بالخطوط العريضة لتخطيط إطار المكان الذي تدور فيه الأحداث ، دون الاهتمام الزائد بهذه التفاصيل ، خاصة و أنها لم تعط مدلولاً للقارئ ، ولم يلعب هذا الوصف دوراً في تطور الحدث والدفع به للأمام ، فأجهد القارئ وأدى الاستغراق في التفاصيل إلى تشتيت ذهن القارئ وحسب ، إذ لابد لكل موصوف بالقصة أن يكون له دور بالحدث لكن أن يصف الكاتب فقط لمجرد الوصف فهذا أمر ! .

في النهاية نوجز القول:

(33) مهماني تلخ. ص 69 .

(34) مهماني تلخ. ص 70 .

(35) مهماني تلخ. ص 73 .

بأن التكثيف يفترض بحضوره عدداً من العناصر ، والتقنيات على مستوى اللغة في التركيب والمفردة والجملة ، وعلى الموضوع القصصي ، طريقة تناول ، اختيار الفكرة ، المحافظة على حرارة الموضوع ، وجدته ، والقبض على نبض النص ، وهذه هي أهم أركان التكثيف . (36)

حاول الكاتب وصف الأثاث سواء في المبنى بالحديقة ، أو حينما دخل إلى المقهى في الطريق ، ولم يكن لذلك أي دلالة خاصة ، فهي لم تشر إلى مدى رقي أو انحدار أصحاب هذا المنزل ، لكنه ربما أراد أن يشاركه القارئ أجواء القصة ، لكنه رغم ذلك حافظ على وحدة القصة ، ولم يفقد النص الأدبي قيمته .

- حين استقروا بالمنزل ، وصف لنا المطبخ والأدوات التي به ، ثم وصف لنا طريقة طهي الطعام ، قطع اللحم وهي بأسياخ الحديد التي ستوضع على الفحم، وكيفية نقل الأسياخ من مكانها وفق مكان النار، ونراه يصف لنا كيفية وضعه للسيجارة بفمه ، إذ كان يضعها على جانب من شفثيه ، وبين الحين والآخر يصف لنا رغبتهم في احتساء الشاي ، وكيف كانوا يضعوا الإناء على الفحم وأنه أفضل أنواع الشاي ، ونراه يكرر : "رفع الكوب إلى شفثيه " وأحياناً ، "أنزل الكوب من على فمه"، أو وضع الكوب على المنضدة (37).

وقف الكاتب طويلاً أمام وصف المأكولات والمشروبات ، واضطر الكاتب لملئ هذه الصفحات ، واستغرق القارئ وقتاً طويلاً يراقب هذه التفاصيل الدقيقة ، دون وظيفة أو إشارة إلى رمز يمكن تفسيره أو تأويله .

- وحينما وصف لنا **الطريق** والظلام الدامس ، فهو هنا لم يأت بجديد ، فالطريق ليس طريقاً حيويّاً في الأصل ، إنه طريق فرعي ، ولا بد أن يكون هذا وصفه ، فهو هنا أمر طبيعي ولم يضيف إلى أحداث القصة أو يساهم في تحركها .

(36) التكثيف هوّية القصة القصيرة جداً (ق. ق. ج) في: 2017/7/1 في: ثقافة وفن. غير مصنف
عبد المجيد محمد خلف

-متاح على موقع : نشرت هذه المادة في العدد (46) من صحيفة "Buyerpress"
-باللغة العربية وتم التصفح يوم 2020/6/14 الساعة 4 مساءً.
(37) مهماني تلخ. ص80 وما بعدها .

التكثيف وعناصر بناء الفن الدرامي

- وصف لنا بعض اللوحات بالمنزل ، واستغرق في وصف الوشم ⁽³⁸⁾. الذي رسمه "تورج" على جسده ، وظهر حينما خلع ملابسه ونزل للاستحمام بحمام السباحة ، فإظهار لنا الكاتب مدى حبه وولعه بالرسم والفنون ، إذ حرص على رسم لوحة أو أكثر داخل عمله الأدبي ، الذي يشكل بالنسبة لنا نحن لوحة أدبية ذات إطار محدد بمكان وزمان وشخصيات .
- وصف البيانو ⁽³⁹⁾ نشعر معه بأهمية الفن والأدب في حياتنا ، ودوره في تهذيب الشخصية وتشكيل وجدانها ، وهذا بدوره يعد أثراً من تأثير التكثيف على المكان ، فقد استغرق صفحات كاملة في دقائق الأمور ، التي كان من الممكن إغفالها أو تلخيصها.

اللغة :

- " إذا كان لنا أن نحدد أحد الأشياء التي تميز بين البشر ككائنات وتميز الواقع البشري ككل؛ فسيكون دون شك هو اللغة. وقد جرى تطويرها بدرجة كبيرة وهي علي الأرجح السبب الرئيسي الذي جعل الجنس البشري علي هذا القدر من القوة "⁽⁴⁰⁾
- فاللغة هي العنصر الذي يربط بين المتكلم " الراوي " ، والقارئ ، لكننا هنا سنتناول اللغة من حيث كونها العنصر الأدبي الهام ، وكيف تأثرت بالتكثيف في العمل الأدبي الذي نتناوله ، تميزت "مهماني تلخ " بأسلوب صياغتها ، فقد أدى التكثيف إلى تغير واضح في تقنيات صياغة الجملة ، ومن هذه التغيرات :-
- قصر الجملة ، وهي من وجهة نظر الباحثة من نقاط التغير الهامة والجوهرية التي نلاحظها للوهلة الأولى ، وقد أدى إلى عبارات قصيرة ، وكأنها ومضات أو تدفقات شاعرية ، في لغة مكثفة معبرة .

⁽³⁸⁾ مهماني تلخ. ص 122 .

⁽³⁹⁾ مهماني تلخ. ص 72 .

⁽⁴⁰⁾ برتي السوتاري . النظرية الإجتماعية والواقع الإنساني ، ترجمة علي فرغلي ، المركز القومي للترجمة ، 2015 م ، الطبعة الأولى ص 115.

يقول : " كنا ننزل درجات السلم ، فقالت : أتعرف ماذا قالت ثريا ؟ "
ماذا قالت ؟

" قالت قبل الموعد بنصف ساعة تقرري الاتصال بي، وأنا خجلت جداً." أخذتُ
الحقيبة من يدها ، قلت : " سنتصل بها في أسبوع آخر ، ندعوها لتناول العشاء ذات
ليلة ...

"مستحيل أن تأتي" (41).

- كما تميزت لغة القصة بالبعد عن كل ما هو مستغرب ، فلا يجد القارئ كلمة واحدة
مهجورة يضطر للبحث عنها ، وجاءت القصة أيضاً خالية من الاستعارات والتشبيهات
المستغلفة ، بل على العكس كانت واقعية الصور والتشبيهات ، سلسلة العبارات ،
مستخدماً في ذلك ثنائية السرد والحوار ومزاجاً بين الفصحى والعامية يقول:

" وقف وذهب إلى المطبخ وتبتهت أنا إلى النغمة الموسيقية التي كنت اسمعها من خارج
النافذة . عندها نظرتُ إلى ساعتني و وتذكرتُ آخر اتصال تليفوني مع زوجتي . كانت في
آخر المكالمة تذكرني أننا قد قررنا أن نذهب صباح الغد لنزهة ، تستغرق يومين وأنتي لم
أكن أريد أن أذهب أيضاً، لم يكن بسبب أنني استيقظ في الساعة الرابعة ، لكن لأن هذه
الرحلة التي كنت سأذهب فيها كانت مع أسرة والد زوجتي ، والذين لم أكن أراهم لسنوات ،
والبعض لم أكن قد رأيته أصلاً وسمعتُ أسماءهم فقط من زوجتي...." (42)

" فالسرد هو الكيفية التي تُروى بها القصة ، وما تخضع له من مؤثرات ، بعضها متعلق
بالراوي والمروي له ، والبعض الآخر متعلق بالقصة ذاتها" (43)

" فالفنية الإبداعية الأدبية سواء في السرديات أو في الشعر ، لا تتأني إلا بالنسق
المناسب ، ففي القصة لا بد من اللغة القصصية ، وفي الشعر لا بد من اللغة الشعرية ، مما

(41) مهماني تلخ. ص56.

(42) مهماني تلخ. ص49.

(43) د. حميد لحداني . بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي ،
بيروت ، 2000م، الطبعة الثالثة ، ص45 .

التكثيف وعناصر بناء الفن الدرامي

يعني أنه لا مجال للغة العادية ، إذا فنحن أمام لغة مختلفة ، ذات خصوصية ، قد تصبح قيمتها في نفسها لأنها فنية على عكس اللغة العادية ، وتضاف إلى كل هذا الخبرة الشخصية التي يكتسبها المبدع من خلال مطالعته الخاصة لإبداعات الآخرين (44) أما الحوار فقد جاء بلغة عامية في معظم الأحيان ، كي يشعر القارئ بمدى صدق الكاتب . يقول :

"لا أستطيع أن أقول له إذهب "

"ولماذا لا تستطيع أن تقول له إذهب؟"

"لأنني قلت له إنني سأذهب معه."

"أنت قلت له ذلك بلا وعي . فلماذا قلت أننا سنأتي؟"

لماذا يا "رامين" ؟ " وإلى الآن هل سألتني مرة ماذا أريد أو ما هو الخطأ الذي ارتكبته؟ " (45) الحوار طويل واستمر باللغة العامية ، مما ساهم في رفع الحواجز بين القارئ والكاتب ، لجأ إليها كوسيلة أظهرت مهارته و مقدرته على رفع هذه الحواجز وشعور القارئ بالقرب من شخصيات العمل الأدبي .

ساهم عنصر التكثيف في اللغة في تصوير الصراع والتوتر الذي اختتم به الكاتب عمله الأدبي ، حين هرب رامين وزوجته من هذه الضيافة المريرة ، وذلك حين كشف لهم عن سره ، بأنه قد قتل خطيبته ووضعها في صندوق بالبدروم، وطلب إليهما النزول معه كي يشاهدوا القتيلة بعد أن أصبحت هيكلًا عظيمًا ، وصار رامين وماهرخ في فزع ، ووصف لنا تلك اللحظات باقتدار، حتى أن القارئ كان يكتم أنفاسه هو أيضاً من شدة التوتر ، ومناخ الفزع الذي يعيشه هو وزوجته يقول :

⁴⁴() التكثيف في القصة القصيرة جداً / شوقي بن حاج بتاريخ 13 ديسمبر، 2013 في 03:26 مساء | مصنفة في حفريات. -متاح على موقع : مجلة مسارب الالكترونية -باللغة العربية وتم التصفح يوم 2020/6/14 الساعة 11 صباحاً.

(45) مهماني تلخ. ص54.

" كنا نجري ناحية جدار الحديقة ، فإذا بقدم ماهرخ تتعثر في حافة صخرة وتصطدم
ماهرخ بالأرض ، فقفزتُ ناحيتها ، امسكتها من تحت الإبط ورفعتها...
كان جسدها منك مشلول حتى انني تصورت لو تركتها ستصطدم بالأرض ثانية ،
فسمعنا آنذاك صوتاً ، فالتفتنا للخلف " ... فقلت لها "إجري!".

امسكت يدها وجذبتها وبدأنا في الجري، كانت ماهرخ تعرج، انحنى ماهرخ
ومدت إيد إلى قدمها وقالت " قدمي تحترق " ... سحبتها ورائي، وكان هناك جدار متهدم
فقال "سنهرب من هناك يا رامين" رفعت هي قدمها ودفعتها أنا للناحية الأخرى من
الجدار ... وحينما وضع "رامين" قدمه على الحائط، سمع صوت تورج "يا استاذ!" واشتد الصراع
، وتورج يجري وراءهما ويحاول الكاتب أن يرسم لنا صورة فزعهم بكل دقة يقول:-

"انحنى ماهرخ ووضع يدها على كاحل قدمها ، فأمسكتُ بساعدها وقلت : انهضي
يجب أن نذهب " كنت أرى اسنانه في الظلام... كان الظلام يلف المكان حتى أن الإنسان
لا يتصور أن يكون هنا إلا جذوع الأشجار بينما كانت عينها تلمع في الظلام.... أرادت
أن تجري نحو الأشجار فمنعتها بقوة.... كنت أمسك بيد ماهرخ واسحبها ورائي انزلت
قدم ماهرخ عدة مرات ، وكادت تسقط على الأرض عدة مرات لكن كنت امنعها من الانزلاق
بقوة.... جلست على الأرض ومدت قدميها.... وقفْتُ للحظات انصتُ إلى صوت الريح
(العاصفة) التي أخذت تشتد لم اتحرك من مكاني لبضع ثواني ، وكاد قلبي أن ينخلع من
مكانه حين اصطدمت قدمي بشئ أحدث صوتاً... أحنيتُ رأسي فرأيتُ قطعة خشب كبيرة
كانت قد وقعت على الأرض أمامي ، انحنيتُ بهدوء تام ورفعتها... وخرجتُ بحذر من
الحجرة... رفعتُ رأسي قرب أذنها وقلت بصوت منخفض جداً.... كدتُ أقع على ركبتي وافقد
نفسي.... كانت ماهرخ قد وضعت يدها على فمها وكنت أسمع صوت أنفاسها.... سمعت
صوت وقع أقدامه ثانية... كان كل جسدي يرتعش....

أردت أن أصرخ كان الدم يسيل من عدة مواضع بكف يدها.... (46).

(46) مهماني تلخ. ص 139 : 142.

التكثيف وعناصر بناء الفن الدرامي

- وهكذا رسم الكاتب بكلماته مشاعر الخوف والفرح وكأنها ريشة فنان ، رسم لوحة معبرة بها كل عناصر الحركة والإبداع جري فارتظام فوقوع فقيام مرة أخرى. همس وصراخ وانحناء ورفع صوت العاصفة ثم صوت وقع اقدام ، ظلام دامن ثم ضوء سيارة ، آلام ودماء وجروح ودموع لوحة رائعة بكلمات بليغة ، في استخدام فني متميز ، وساهم التكثيف في رسم هذه اللوحة لمعاناة شخصية أستاذ الجامعة الذي جاء للنزهة ، فإذا به يعاني ويلات الخوف والفرح ، جاء الحوار في جملة بسيطة غير مركبة في معظم الأحيان ، والأفعال المعروفة غير المجهولة ، كما جاءت لغة السرد فصيحة سليمة ، أما اللغة العامية فكانت سهلة معبرة ، أكثر من أي عبارة سردية لوصف اللحظة التي تأزم فيها بطل القصة .

- السمة التي نلاحظها أيضاً عند الحديث عن لغة الكاتب ، أن السرد لم يطغ على القصة ، فيكون أكثر مما ينبغي والعكس صحيح ، بمعنى أن الحوار أيضاً جاء في موضعه ، ولم يسهب في استخدامه أو يتجاوزه فهو مدرك تمام الإدراك أنه يستخدم آلية الحوار المكثف والجمل الحوارية المركزة ، بما لا يخل بجماليات النص المسرود ، وبضمير المتكلم في تناسق ورشاقة للجمل والكلمات ، فمُنحت كلماته السرعة والبطء والانفعال والحدة ثم السكينة والروية ، كل ذلك دون أن يشعر القاري بملل أو معاناة بسبب تكثيف المشاهد .

النهاية:

تنتمي هذه القصة إلى " القصة الاجتماعية" التي تهتم أكثر ما تهتم بالأوضاع والأحوال الاجتماعية والبيئة الثقافية للشخصية ، كما تعكس تأثير ونفوذ الوضع الاقتصادي والاجتماعي على سلوك وتعامل الإنسان في زمان ومكان معين (47).

(47) جمال مير صادقي . ادبيات داستاني (قصه ،رمانس ، داستان كوتاه ،رمان) چاپخانه بهمن، 1382، چاپ چهارم ، . ص428 .

وتنتهي أحداث القصة بأن يقتل رامين تلميذه ، صاحب الضيافة ، في مشهد درامي فقد رفع قطعة كبيرة من الخشب ، وأنهال بها ضرباً على رأس تورج حتى أرداه قتيلاً ، وبينما تنتهي الأحداث هذه النهاية الدامية ، فإذا بسيدة تنزل من سيارة ، وتفتح الباب وتدخل يبدو أنها شيرين ، تلك التي قال تورج أو إدعي كذباً أنه قتلها ووضعها بالصندوق.

وفي النهاية كيف يرى النقاد التكتيف في ميزان النقد :

- هو عملية ذهنية شديدة الحساسية ، فثمة بعض الكُتاب لا يمكنهم السرد إلا بنفس طويل ، حينها لا شك أن الكاتب سيفشل في تكتيف القص لأنه ولد كبيراً .

- يحتاج الكاتب عند كتابة قصة تنتمي الى هذا الفن إلى التخلص من الحشو بشكل

كبير ، والاعتماد على الرمز ، والانزياح (اللغوي والفكري) .

- التكتيف هو عنصر أساسي من عناصر القصة القصيرة خاصة ، وهو يسعى لتكتيف الجملة مع الاتساع في معانيها ، وأبرز سمة له هي الاقتصاد والاختزال بقصد تعضيد النص ، بما لا يسمح ببتن النص ، أو الإسراف في السرد والحوار ، وإن كان بعض النقاد يرى أحياناً أنه لا ضرورة للحوار الطويل . (48)

الخاتمة:

دور التكتيف وتأثيره في عناصر بناء القصة التي نتناولها جاء واضحاً جلياً ، وبدأ من الكلمة الأولى وهي العنوان " مهماني تلخ " كلمات مقتضبة معبرة ، ترسخ للحالة التي ستكون عليها الضيافة ، ويلخص كل ما أراد الكاتب أن يوصله للقارئ ، فحمل رؤية الكاتب بما لا يخل بدور العنوان ورسالة ومضمون القصة.

وعلى مستوى شخصيات العمل الأدبي ودور التكتيف في رسم ملامح الشخصيات وأدوارها ، فقد جاء رسم كل شخصية محققاً لما أراده الكاتب ، فكانت الشخصيات قليلة العدد ، ثلاث شخصيات رئيسة (رامين، تورج ، ماهرخ) وشيرين التي لم تظهر إلا في لحظة

(48) التكتيف في القصة القصيرة جداً دلالة لغوية نفسية أدبية نقدية.

بقلم الأديب الناقد ا. محمّد الخفاجي - متاح على موقع : مؤسسة الوجدان الأدبية الثقافية - باللغة العربية وتم التصفح يوم 2020/6/14 الساعة 8 مساءً.

التكثيف وعناصر بناء الفن الدرامي

النهاية ، وبعض الشخصيات الثانوية لكنها جاءت جميعها شخصيات مستمدة من الواقع ، إلا أننا نلاحظ عدم التفات الكاتب إلى وصف الشخصية ، ولم يتطرق إلى تفاصيل كثيرة بحياة الشخصية ، أفكارها ، عواطفها وغيره

رغم هذا لم يشعر القارئ بهذا ، ربما لكثرة الأحداث وضيق الزمن ، فقد تعرف "رامين" على "تورج" وسرعان ما قدم له الدعوة ، وسرعان ما انتقل بنا إلى الإعداد للرحلة ، الطريق ، ثم الوصول إلى الحديقة .

تتدفق الأحداث في تطور غير مفتعل سلسلة من الأحداث حتى الوصول إلى الذروة ، حين طلب تورج من رامين وزوجته أن يحكي كل منهم قصة حبه الأول ، بدأ تورج بنفسه ، ثم طلب أن يحكي رامين وماهرخ ، وسرعان ما تتطور الأحداث ، استخدم الكاتب كل وسائله الفنية والأدبية في التعبير عن سرعة الأحداث .

جاء دور عنصر الزمن وهو الأهم من حيث استخدام تقنية التكثيف ، فنلاحظ سرعة إيقاع الأحداث ، وليس أدل على هذا من أن الكاتب لم يمهد لأحداث روايته ، بل نجده يدخل بنا في خضم الأحداث مباشرة ، وحينما اضطر الكاتب أن يحكي تفاصيل واقعة طرد هذا الشاب من الجامعة ، لم يشرح بالتفصيل بل ذكر الواقعة في تلخيص وإيجاز .

كذلك جاءت فصول القصة متلاحقة ، لم نشعر بالانتقال معه من حدث إلى حدث آخر ، لم يذكر لنا مثلاً كلمة واحدة عن مرور فترة من الزمن بين الفصل والآخر ، فالأحداث تتوالى في فترات زمنية محددة مشحونة ومكثفة.

الملاحظة الأهم أنه لم يذكر لنا زمن وقوع القصة ، على المستوى الخارجي (سنة... أو واقعة معينة تحدد زمن وقوعها) أو على مستوى زمن القصة الداخلي ، بل أشار وعلى استحياء بكلمة " الخريف جاء وكأنه لم يأتِ فالجو حار ، ولم نشعر بتحسن الطقس " تلك هي الإشارة الوحيدة إلى زمن وقوع الأحداث ، وكأنه يحرص على عدم تحديده ، وطمس أي ملامح بارزة تشير إلى مسار الزمن.

تدور الأحداث بطهران ، وعلى مقربة منها ننتقل إلى حديقة تورج ، أهتم الكاتب بوصف الحديقة والمبنى الذي تدور به الأحداث في الحديقة ، وكيف تم إحلاله وتجديده ، التغييرات التي طرأت عليه بعد التجديد ، لكن دون أن يكون لذلك دوراً في تطور الحدث .
جاء اختيار الكاتب للحديقة ، لتكون مسرحاً للأحداث الهامة بالقصة كي تساهم بدورها :
أشجار الحديقة ، الطرق المؤدية إلى الباب كي يهرب رامين وزوجته ، ساعده في ذلك مسرح الأحداث ، فماذا لو كانت الأحداث أو الضيافة في شقة أو مكان مغلق ؟!
تأثرت لغة الرواية بالتكثيف فكانت العبارات قصيرة ، كل جملة وكل كلمة فيها سلسلة معبرة، عن البيئة الاجتماعية التي تنقل عنها القصة.
كما رسم لنا الكاتب لوحة رائعة بكلماته ، استخدام اللغة الفصحى عند السرد ، جاءت اللغة العامة البسيطة في الحوار بين الشخصيات ، مما لا نحتاج معه للبحث عن الصورة التي يرسمها أو المعنى المراد .
أدي كل عنصر من عناصر هذا العمل الأدبي كل في موقعه ، إلي تركيز هذه السويغات تركيزاً شديداً ، كما ساهم هذا التركيز والتكثيف في امتداد الحدث من ناحية العمق .

المراجع العربية

- 1- الطاهر أحمد مكي . القصة القصيرة (دراسة ومختارات) ، دار المعارف ، القاهرة
- 2- برتي السوتاري . النظرية الاجتماعية والواقع الإنساني ، ترجمة علي فرغلي ، المركز القومي للترجمة ، 2015 م ، الطبعة الأولى
- 3- جيرار جنيت . خطاب الحكاية (بحث في المنهج) ، ترجمة محمد معتصم و عبد الجليل الأزدي وعمر حلي ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة 1997 ، الطبعة الثانية ،

التكثيف وعناصر بناء الفن الدرامي

- 4- حميد لحمداني . بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، 2000م، الطبعة الثالثة
- 5- ديفيد لودج . الفن الروائي ، ترجمة ماهر البطوطي ، المجلس الأعلى للثقافة ، 2002م
- 6- سيزا أحمد قاسم. بناء الرواية "دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ". الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة 1984
- 7- طه محمود طه. القصة في الأدب الانجليزي.الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر بالقاهرة، سنة 1966م
- 8- عبد الفتاح عثمان . بناء الرواية ، (دراسة في بناء الرواية المصرية) مكتبة الشباب ، 1982،
- 9- عزة شبل محمد . تحليل الخطاب الحكائي (دراسة تطبيقية في الرواية والقصة القصيرة) ، مكتبة الآداب - القاهرة .

المصادر الفارسية :

— سيامك گانشيري .مهمني تلخ ، نشر چشمه ، تهران 1396 ، چاپ دوم .

المراجع الفارسية

- 1— حسن مير عابديني . صد سال داستان نويسي ، نشر چشمه ، تهران ، چاپ اول ، جلد 3
- 2— جمال مير صادقي . ادبيات داستاني (قصه ،رمانس ، داستان كوتاه ،رمان) چاپخانه بهمن ، 1382، چاپ چهارم
- 3— عباسعلي وفايي . سفر در آينه ، انتشارات سخن ، 1387 ه.ش ، تهران ، چاپ اول .
- 4— عباسعلي وفايي . سفر در آينه ، انتشارات سخن ، 1387 ه.ش ، تهران ، چاپ اول .

د/ سامية شاکر عبداللطيف سلامة

مراجع الكترونية

1 - هوشنگ گلشيري

-متاح على الرابط التالي :

-باللغة الفارسية وتم التصفح يوم 2020/5/26 الساعة 5 مساءً.

<https://www.imna.ir/news/427132/%D9%87%D9%88%D8%B4%D9%86%DA%AF->

[-%D8%A7%D8%B2-%D8%AC%D9%86%DA%AF-](https://www.imna.ir/news/427132/%D9%87%D9%88%D8%B4%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B2-%D8%AC%D9%86%DA%AF-)

[-%D8%A7%D8%B5%D9%81%D9%87%D8%A7%D9%86-](https://www.imna.ir/news/427132/%D9%87%D9%88%D8%B4%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B2-%D8%AC%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B5%D9%81%D9%87%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%A7-)

[-%D8%AA%D8%A7-](https://www.imna.ir/news/427132/%D9%87%D9%88%D8%B4%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B2-%D8%AC%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B5%D9%81%D9%87%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%A7-%D8%B4%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%87-)

[-%D8%B4%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%87-](https://www.imna.ir/news/427132/%D9%87%D9%88%D8%B4%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B2-%D8%AC%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B5%D9%81%D9%87%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%A7-%D8%B4%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%87-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%A8)

[-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%A8](https://www.imna.ir/news/427132/%D9%87%D9%88%D8%B4%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B2-%D8%AC%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B5%D9%81%D9%87%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%A7-%D8%B4%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%87-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%A8)

[-](https://www.imna.ir/news/427132/%D9%87%D9%88%D8%B4%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B2-%D8%AC%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B5%D9%81%D9%87%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%A7-%D8%B4%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%87-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%A8)

[=](https://www.imna.ir/news/427132/%D9%87%D9%88%D8%B4%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B2-%D8%AC%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B5%D9%81%D9%87%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%A7-%D8%B4%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%87-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%A8)

[=%D8%A8%DB%8C%D9%88%DA%AF%D8%B1%D8%A7](https://www.imna.ir/news/427132/%D9%87%D9%88%D8%B4%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B2-%D8%AC%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B5%D9%81%D9%87%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%A7-%D8%B4%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%87-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%A8)

[=%D9%81%DB%8C-%D9%88-](https://www.imna.ir/news/427132/%D9%87%D9%88%D8%B4%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B2-%D8%AC%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B5%D9%81%D9%87%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%A7-%D8%B4%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%87-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%A8)

[=%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1?fbclid=IwAR0fZoV4](https://www.imna.ir/news/427132/%D9%87%D9%88%D8%B4%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B2-%D8%AC%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B5%D9%81%D9%87%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%A7-%D8%B4%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%87-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%A8)

[gSYydgIoDdNulXliH83FzkYIpyFFQwrc0KMqmAhrVGxabR](https://www.imna.ir/news/427132/%D9%87%D9%88%D8%B4%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B2-%D8%AC%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B5%D9%81%D9%87%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%A7-%D8%B4%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%87-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%A8)

[aDI0](https://www.imna.ir/news/427132/%D9%87%D9%88%D8%B4%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B2-%D8%AC%D9%86%DA%AF-%D8%A7%D8%B5%D9%81%D9%87%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%A7-%D8%B4%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%87-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%A8)

2- سيامك گلشيري

-متاح على الرابط التالي :

-باللغة الفارسية وتم التصفح يوم 2020/4/8 الساعة 4 مساءً.

[https://fa.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%DB%8C%D8%A7%D9%85](https://fa.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A9)

[%DA%A9 %DA%AF%D9%84%D8%B4%DB%8C%D8%B1%DB](https://fa.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A9)

[%8C](https://fa.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A9)

3- معرفی رمان «مهمانی تلخ»؛ جذاب با چاشنی دلهره و هیجان

نویسنده : امیرعباس کلهر

-متاح على الرابط التالي :

-باللغة الفارسية وتم التصفح يوم 2020/4/8 الساعة 7 مساءً.

<https://virgool.io/@amirrkalhor/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%DB%8C-%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%85%D9%87%D9%85%D8%A7%D9%86%DB%8C-%D8%AA%D9%84%D8%AE%D8%9B-%D8%AC%D8%B0%D8%A7%D8%A8-%D8%A8%D8%A7-%DA%86%D8%A7%D8%B4%D9%86%DB%8C-%D8%AF%D9%84%D9%87%D8%B1%D9%87-%D9%88-%D9%87%DB%8C%D8%AC%D8%A7%D9%86-txg6pnezyta8>

[1%DB%8C-%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86-](https://virgool.io/@amirrkalhor/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%DB%8C-%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%85%D9%87%D9%85%D8%A7%D9%86%DB%8C-%D8%AA%D9%84%D8%AE%D8%9B-%D8%AC%D8%B0%D8%A7%D8%A8-%D8%A8%D8%A7-%DA%86%D8%A7%D8%B4%D9%86%DB%8C-%D8%AF%D9%84%D9%87%D8%B1%D9%87-%D9%88-%D9%87%DB%8C%D8%AC%D8%A7%D9%86-txg6pnezyta8)

[-%D9%85%D9%87%D9%85%D8%A7%D9%86%DB%8C-](https://virgool.io/@amirrkalhor/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%DB%8C-%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%85%D9%87%D9%85%D8%A7%D9%86%DB%8C-%D8%AA%D9%84%D8%AE%D8%9B-%D8%AC%D8%B0%D8%A7%D8%A8-%D8%A8%D8%A7-%DA%86%D8%A7%D8%B4%D9%86%DB%8C-%D8%AF%D9%84%D9%87%D8%B1%D9%87-%D9%88-%D9%87%DB%8C%D8%AC%D8%A7%D9%86-txg6pnezyta8)

[%D8%AA%D9%84%D8%AE%D8%9B-](https://virgool.io/@amirrkalhor/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%DB%8C-%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%85%D9%87%D9%85%D8%A7%D9%86%DB%8C-%D8%AA%D9%84%D8%AE%D8%9B-%D8%AC%D8%B0%D8%A7%D8%A8-%D8%A8%D8%A7-%DA%86%D8%A7%D8%B4%D9%86%DB%8C-%D8%AF%D9%84%D9%87%D8%B1%D9%87-%D9%88-%D9%87%DB%8C%D8%AC%D8%A7%D9%86-txg6pnezyta8)

[%D8%AC%D8%B0%D8%A7%D8%A8-%D8%A8%D8%A7-](https://virgool.io/@amirrkalhor/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%DB%8C-%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%85%D9%87%D9%85%D8%A7%D9%86%DB%8C-%D8%AA%D9%84%D8%AE%D8%9B-%D8%AC%D8%B0%D8%A7%D8%A8-%D8%A8%D8%A7-%DA%86%D8%A7%D8%B4%D9%86%DB%8C-%D8%AF%D9%84%D9%87%D8%B1%D9%87-%D9%88-%D9%87%DB%8C%D8%AC%D8%A7%D9%86-txg6pnezyta8)

[%DA%86%D8%A7%D8%B4%D9%86%DB%8C-](https://virgool.io/@amirrkalhor/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%DB%8C-%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%85%D9%87%D9%85%D8%A7%D9%86%DB%8C-%D8%AA%D9%84%D8%AE%D8%9B-%D8%AC%D8%B0%D8%A7%D8%A8-%D8%A8%D8%A7-%DA%86%D8%A7%D8%B4%D9%86%DB%8C-%D8%AF%D9%84%D9%87%D8%B1%D9%87-%D9%88-%D9%87%DB%8C%D8%AC%D8%A7%D9%86-txg6pnezyta8)

[%D8%AF%D9%84%D9%87%D8%B1%D9%87-%D9%88-](https://virgool.io/@amirrkalhor/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%DB%8C-%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%85%D9%87%D9%85%D8%A7%D9%86%DB%8C-%D8%AA%D9%84%D8%AE%D8%9B-%D8%AC%D8%B0%D8%A7%D8%A8-%D8%A8%D8%A7-%DA%86%D8%A7%D8%B4%D9%86%DB%8C-%D8%AF%D9%84%D9%87%D8%B1%D9%87-%D9%88-%D9%87%DB%8C%D8%AC%D8%A7%D9%86-txg6pnezyta8)

[-%D9%87%DB%8C%D8%AC%D8%A7%D9%86-txg6pnezyta8](https://virgool.io/@amirrkalhor/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%DB%8C-%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%85%D9%87%D9%85%D8%A7%D9%86%DB%8C-%D8%AA%D9%84%D8%AE%D8%9B-%D8%AC%D8%B0%D8%A7%D8%A8-%D8%A8%D8%A7-%DA%86%D8%A7%D8%B4%D9%86%DB%8C-%D8%AF%D9%84%D9%87%D8%B1%D9%87-%D9%88-%D9%87%DB%8C%D8%AC%D8%A7%D9%86-txg6pnezyta8)

4 - موقعه الرسمي :

siamak golshir

سيامك گلشیری

-متاح على الرابط التالي :

-باللغة الفارسية وتم التصفح يوم 2020/2/10 الساعة 3 مساءً.

<http://siamakgolshiri.com>

5 - مجلة مسارب الالكترونية

التكثيف في القصة القصيرة جداً / شوقي بن حاج *

بواسطة مسارب بتاريخ 13 ديسمبر, 2013 في 03:26 مساءً | مصنفة في حفريات.

-متاح على الرابط التالي :

-باللغة العربية وتم التصفح يوم 2020/6/14 الساعة 11 صباحاً.

<http://massareb.com/?p=5514&fbclid=IwAR0Tf5Lab8JnZvCdxP6kxvZvCdxP6kxvb3F IEEMXRSMIEJsiA88cNEjQIWov2EMZu50c>

6 - مؤسسة النور للثقافة والإعلام :

التكثيف في القصة القصيرة جداً

جاسم خلف الياس ، 28-10-2008

-متاح على الرابط التالي :

-باللغة العربية وتم التصفح يوم 2020/6/14 الساعة 2 مساءً.

<http://www.alnoor.se/article.asp?id=34805&fbclid=IwAR0Tf5Lab8JnZvCdxP6kxvb3F IEEMXRSMIEJsiA88cNEjQIWov2EMZu50c>

7 - التكثيف هوية القصة القصيرة جداً (ق. ق. ج)

في: يوليو 04, 2017 في: ثقافة وفن, غير مصنف

عبد المجيد محمد خلف

-متاح على الرابط التالي :

-باللغة العربية وتم التصفح يوم 2020/6/14 الساعة 4 مساءً.

http://buyerpress.com/?p=53547&fbclid=IwAR3A7CDUU3eZhyHVSDm0BKeH4HY_rgOkj2y-N1NWdWEShZ1mus UXPIV_i8

8 - مؤسسة الوجدان الأدبية الثقافية

التكثيف في القصة القصيرة جداً دلالة لغوية نفسية أدبية نقدية.

بقلم الأديب الناقد ا. محدد الخفاجي

-متاح على الرابط التالي :

-باللغة العربية وتم التصفح يوم 2020/6/14 الساعة 8 مساءً.

<https://mamlakat1annakdw0.wordpress.com/2017/09/07/%d9%85%d9%82%d8%a7%d9%84->

د/ سامية شاعر عبداللطيف سلامة

[%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%83%d8%ab%d9%8a%d9%81-
%d9%81%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d9%82%d8%b5%d8%a9-
%d8%a7%d9%84%d9%82%d8%b5%d9%8a%d8%b1%d8%a9-
%d8%ac%d8%af%d8%a7%d9%8b-
%d8%af%d9%84%d8%a7/?fbclid=IwAR1wVvqA8p0-
AWfTICmvFG8jRMTIZRxpGdoh6sELk4BV2rE9ZXx04JE_tQ](#)